

درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في
تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين
في لواء الشونة الجنوبية

**The Degree of Contribution of Islamik Text Books For
The Fourth and Fifth Grade in Developing the
Students Life Skills from the Point of View
of Teachers in Southern Shonah District**

إعداد

عائشة إبراهيم المجارحة

إشراف

أ.د. الهام علي الشلبي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

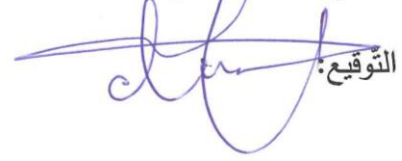
حزيران، 2020

تفويض

أنا عائشة إبراهيم المجارحة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة
للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الإسم: عائشة إبراهيم المجارحة.

التاريخ: 30 / 06 / 2020.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للتصنيف الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية

للباحثة: عائشة إبراهيم المجارحة

وأجيزت بتاريخ: 2020/06/25

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الإسم
	جامعة الشرق الأوسط	رئيساً ومشرفاً	أ.د. إلهام علي الشلبي
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً داخلياً	د. فواز حسن شحادة
	جامعة العلوم التربوية والاداب	عضواً خارجياً	أ.د. بسام عبدالله صالح

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد الذي بعونه وفضله تتم الاعمال ومن عنده تنزل البركات والصلاة والسلام على رسول البشرية جمعاء المعلم الاول سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الارض، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى، أحمذك ربي وأشكرك على أن يسرت لي اتمام هذا البحث. ويسرني ويسعدني أن أتقدم بأسمى آيات التقدير لجامعة الشرق الاوسط التي منحتني شرف الالتحاق بها لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ومع تمنياتي ان تبقى هذه الجامعة في الطليعة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الأمتنان الى الأستاذة الدكتورة الفاضلة إلهام الشلبي التي لم تدخر جهداً ووقت في دعم هذا العمل وأسأل الله عز وجل ان يكون في ميزان حسناتها، كما ويسرني ان اتقدم بجزيل الشكر للسادة اعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة الاستاذ الدكتور بسام عبدالله صالح مناقشاً خارجياً، والاستاذ الفاضل الخلق الدكتور فواز شحادة مناقشاً داخلياً

والشكر موصول إلى زملائي وأصدقائي وكل من ساندني، وقدم لي النصح والإرشاد ...

لجميع مني خالص الشكر والتقدير

الباحثة

الإهداء

الى الذي لا تفيه كلمات الشكر والعرفان

(ابي الحبيب)

الى الشامخة التي علمتني معنى الاصرار (والدتي الحبيبة) امد الله في عمرها وجزاها الله عني

خير الجزاء

الى السند والعون ورفيق العمر (زوجي الغالي)

الى ازهار قلبي (زيد، يزن، لانا، ورود)

الى الذين يمنحوني الامل من جديد (أخوتي، أخواتي، الاصدقاء، جميع الأحبة)

إليكم جميعاً اهدي ثمرة جهدي.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	هدف الدراسة وأسئلتها
7	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
11	الأدب النظري
11	التربية ومنهج مادّة التربية الإسلامية
14	المهارات الحياتية
20	الدراسات السابقة ذات الصلة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
34	منهج الدراسة
34	مجتمع الدراسة
34	عينة الدراسة

35 أداة الدراسة
37 صدق أداة الدراسة
38 ثبات أداة الدراسة
39 متغيرات الدراسة
39 المعالجة الإحصائية
40 إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

41 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول
48 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني
50 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث
51 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

54 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول
55 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني
56 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث
57 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع
58 التوصيات والمقترحات

قائمة المراجع

59 المراجع العربية
65 المراجع الأجنبية
69 الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
35	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.	1-3
36	توزيع فقرات استبانة المهارات الحياتية وعدد الفقرات لكل مجال.	2-3
37	معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.	3-3
38	معامل ثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات (التجزئة النصفية).	4-3
40	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية وتقديراتها.	5-4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.	6-4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات العقلية) مرتبة تنازلياً.	7-4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الوجدانية) مرتبة تنازلياً.	8-4
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الاجتماعية) مرتبة تنازلياً.	9-4
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الاقتصادية) مرتبة تنازلياً.	10-4
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال مهارات الاتصال التكنولوجي) مرتبة تنازلياً.	11-4
49	نتائج اختبار (t.test) لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.	12-4
50	نتائج اختبار (t.test) لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	13-4
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الخبرة.	14-4
52	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	15-4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
70	الصورة الأولى للاستبانة	1
75	قائمة المحكمين	2
76	الصورة النهائية للاستبانة	3

درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة

إعداد

عائشة إبراهيم المجارحة

إشراف

أ.د. الهام علي الشلبي

الملخص

هدفت الدّراسة تقصّي درجة مساهمة كتب التربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة. استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي. تكوّنت عينة الدّراسة من (45 معلّمًا ومعلّمة) من معلّمي التربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس. استخدمت استبانة المهارات الحياتيّة كأداة للدّراسة حيث تكوّنت من (46) فقرة توزّعت على (5) مجالات (المهارات العقليّة، المهارات الوجدانيّة، المهارات الاجتماعيّة، المهارات الاقتصاديّة، مهارات الاتّصال التكنولوجي). كشفت نتائج الدّراسة عن درجة كبيرة لمساهمة كتب التربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة، حيث جاء ترتيب المجالات من الأعلى كالآتي: (المهارات الوجدانيّة) يليه (المهارات الاجتماعيّة) يليه (المهارات الاقتصاديّة) ثمّ (المهارات العقليّة) وأخيرًا (مهارات الاتّصال التكنولوجي). كما كشفت النتائج عدم وجود فرق في درجة مساهمة كتب التربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة تعزى لمتغيّرات الدّراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة). أوصت الدّراسة بعدة توصيات أهمها زيادة فاعليّة مساهمة كتب التربية الإسلاميّة في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة في مختلف المراحل والمواد الدّراسيّة في العالم العربي.

الكلمات المفتاحيّة: كتب التربية الإسلاميّة، الصّفين الرّابع والخامس، المهارات الحياتيّة.

The Degree of Contribution of Islamic Text Books For The Fourth and Fifth Grade in Developing the Students Life Skills from the Point of View of Teachers in Southern Shonah District

Prepared by:

Aisha Ibrahim Al-Majaraha

Supervisor:

Prof. Ilham Ali Al-Shalabi

Abstract

The study aimed to investigate the degree of the contribution of Islamic education Text books for the fourth and fifth grades in developing the life skills of students from the point of view of teachers in the Southern Shouneh District. The study used the descriptive survey method. (The study sample consisted of (45 teachers and teacher) of Islamic education teachers for the fourth and fifth grades. The study used a questionnaire of life skills as a tool which consisted of (46) paragraph the study were distributed to (5) areas (the area of mental skills, the field of attitudes skills, the field of social skills, economic skills, field skills machines Wesal Walt Knulogi). the revealed the results of the study about the degree of great for the contribution of books of Islamic Education fourth and fifth grades in the development of life skills among students from the point of view of teachers in the District of Barn South, where the order of domains came from the top as follows: (Affective Skills) (Social Skills) followed by (Economic Skills) and (Mental Skills) and finally (Skills Machines Wesal Walt Knulogi). Also it revealed the n results no differences in the degree of contribution of Islamic education books fourth and fifth grades in the development of life skills in the application of the study due to the variables (Sex, Academic Qualification, and Experience). The study recommended in the study to increase the effectiveness of the contribution of Islamic education books in developing life skills for students in the various levels of study in the Arab world, and the development of life skills for students in various subjects throughout the academic stages.

Keywords: Islamic Education text Books of, Fourth and Fifth Grade, Life Skills.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أحد أهم مرتكزات التربية المعاصرة هو تدريس المهارات الحياتية، وهو من المهام الحديثة للمدرسة في القرن الحادي والعشرين، ومؤخرًا تولي المنظمات والهيئات الدولية والأقليمية جُل اهتمامها على ضرورة تدريس المهارات الحياتية في المدارس، وتضمن الكتب الدراسية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لمبحث المهارات الحياتية، كذلك تدريب المعلمين على تدريس المهارات الحياتية في برامج إعداد المعلمين، لما للمهارات الحياتية أثر كبير في مساعدة الطالب على تكوين حياة أفضل في المستقبل، وتعزيز ثقته بنفسه، ورفع تقديره لذاته.

تعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على أداء سلوك تكيفي وإيجابي يمكنه من التغيير والتعامل مع معضلات الحياة اليومية التي تجعله من في النهج وقادر على التكيف والمواءمة بشكل إيجابي في ظروف مختلفة، وتؤهله للتطلع إلى الأمام حتى في المواقف الصعبة، وتمكنه من العثور على فرص لإيجاد الحلول (Sweetow, 2019).

للمهارات الحياتية أهمية وأثر واضح في حياة الأفراد والطلبة من مختلف الجوانب العقلية، والمعرفية، والأكاديمية، والانفعالية والاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية منذ المرحلة الأساسية وحتى مرحلة الدراسة الجامعية، فتنبرز أهمية المهارات الحياتية في حياة الأفراد من خلال نتائج دراسة نعيم (Naeim, 2016) التي أكدت على وجود علاقة مباشرة إيجابية بين الصحة العقلية للأفراد والمهارات الحياتية. وتظهر أهمية المهارات الحياتية في حياة الطلبة في مراحل التعليم

المختلفة فقد أظهرت نتائج دراسة كرونين وألين (Cronin, & Allen, 2018) وجود أثر لدمج المهارات الحياتية في المدرسة حيث يرتبط تطوير المهارات الحياتية لدى الطلبة بجميع مؤشرات الرفاه النفسي الثلاثة: رفاهية الطلبة النفسية، واطمئنانهم، وسعادتهم، حيث ينطوي الرفاه النفسي على ستة عوامل: العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والتمكن الشخصي، والاستقلالية، والشعور بهدف ومعنى الحياة، والنمو والتطور الشخصي، ويصل الطلبة لحالة الرفاه النفسي عند وصولهم لحالة اتزان تتأثر بأحداث الحياة الصعبة والمجزية، ويصل الطلبة لهذه الحالة من الاتزان عند تطوير المهارات الحياتية لديهم، كما أوضحت نتائج دراسة فرهادي، ونور الزاده، والسوداني (Farhady, Nooralizadeh, & Soodani, 2013) على وجود علاقة إيجابية كبيرة بين المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة.

وفي نطاق المرحلة الأساسية تبرز أهمية المهارات الحياتية في حياة الطلبة كل من المجالات التالية التحصيل في الدافعية، ومهارات الاتصال كما اتضحها نتائج الدراسات الغامدي (2017، فارات) و (Wipharat, 2019) التي أثبتت وجود درجة عالية الأثر لتدريس المهارات الحياتية في رفع التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج دراسة دريكسلر وبورمان (Drexler, & Borrmann, 2012) أثر تدريس المهارات الحياتية في رفع التحصيل الدراسي، والدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث نمت رغبتهم في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتنمية قدراتهم في الوقت الحاضر والمستقبل على حل المشكلات، كما بينت نتائج دراسة كاظمي ومؤمن وأبو الغامسي (Kazemi, Momeni, & Abolghasemi, 2013) فاعلية التدريب على المهارات الحياتية في زيادة احترام الذات، ومهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

تظهر حاجات للطلبة لاكتساب المهارات الحياتية (السيد، 2007)، كما أن مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة متدني (اللولو، 2006)، كما يظهر مستوى متوسط للمهارات الحياتية لدى الطلبة (التخاينة، 2018؛ الترك، 2019؛ Seevers, & Dormoders, 2015)، ويوجد ضعف في درجة امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية، وهناك حاجة كبيرة لتحسينها لدى الطلبة، ورفع درجة تفعيلها في المواد الأكاديمية (عسكر، 2016؛ Kavga, & Papageorgiou, 2009). وتنخفض درجة ممارسة طلبة الصف الثالث الأساسي للمهارات الحياتية (صايمة، 2012).

غير أن الطلبة قادرين على تطوير المهارات الحياتية حيث أشارت نتائج دراسة كرونين وألين (Cronin, & Allen, 2018) إلى أن الطلبة قادرين على تطوير المهارات الحياتية الآتية: العمل الجمعي، وتحديد الأهداف، وإدارة الوقت، والمهارات العاطفية، والتواصل والمهارات الاجتماعية والقيادة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. وللمدرسة دورًا بارزًا وهامًا في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة وخاصة في المرحلة الأساسية التي تعد الخطوة الأولى في اكتساب المعرفة والمهارات الأساسية عن الحياة، حيث نجحت المدرسة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من خلال الأنشطة الممتعة والمفيدة (Akfirat, & Kezer, 2016)، كما تسهم المدرسة منذ التحاق الطلبة بها في تنمية المهارات الحياتية الآتية: إدارة الوقت، والتعاون، والتواصل بالآخرين، والتوجيه الذاتي، وتحمل المسؤولية، وحل المشكلات، وأخلاقيات العمل (Kimberly, & Scott, 2016). وفي الأردن أوضحت نتائج دراسة (Alzyodi, 2012) نجاح برنامج قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير المهارات الحياتية لدى طلبة المدارس الحكومية بدرجة عالية ولصالح المرحلة الابتدائية، كما أكدت نتائج دراسة داوود والعدوان (2016) على فاعلية وحدتين دراسيتين في التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء النموذج التوليدي البنائي في تحسين مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

ويلاحظ ان الأهداف المحددة لوزارة التربية والتعليم في الأردن في مجال بيئة آمنة ومحفزة للمدرسة، تعمل على زيادة نسبة المدارس التي تطبق برامج المهارات الحياتية إلى نسبة (100%) بحلول عام (2022)، حيث تتضمن هذه البرامج دروساً حول التعاون والعمل الجمعي، ومهارات الاتصال، ومهارات التفاوض والمهارات الوجدانية (تدريس التعاطف)، ومهارات صنع القرار والتفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات الإدارة الذاتية وإدارة الغضب (Ministry of Education, 2018).

لما للتربية والأخلاق من دور بارز في قيادة جذوة التغيير في المدارس نحو مشاعر التقدم والتطور في كافة المجالات، لصنع مدارس ذكية قادرة على التحدي، واستثمار اقتصاد المعرفة، وتعد منطلقاً نحو تكوين أجيالاً طموحة وخلّاقة متسلّحة بالمبادئ والأخلاق المنبثقة من التربية الإسلامية؛ لكونها معبراً للتّحصيل العلمي الجيّد، ومن هذه الأخلاق: الاستقامة وتركيز النفس، والتسامح والأدب والاحترام في المدرسة، والصدق والأمانة، وعدم الغش (البشري، 2014). ولما للمرحلة الأساسية من دور كبير وهام في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة (الأحمري، 2018)؛ أصبح من المهم معرفة درجة مساهمة كتب مرحلة التعليم الأساسي للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في الأردن. وقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول درجة مساهمة كتب مرحلة التعليم الأساسي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ومن هذه الدراسات (جلال، 2015؛ مرتجي، 2016).

حيث تناولت دراسة جلال (2015) كتب التربية الإسلامية في الصّف الثالث الثانوي في اليمن، وتناولت دراسة مرتجي (2016) كتب التربية الإسلامية في الصّف السادس الأساسي في فلسطين؛ لذا فإنّ الدراسة الحالية بتطبيقها لكتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في الأردن تعد إثراءً علمياً في هذا المجال، خاصّةً مع ازدياد الحاجة لدراسات علمية تبحث في درجة

مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرَّابِع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في الأردن.

مشكلة الدّراسة

يمتاز العصر الحالي بتسارع التّقدّم العلمي والتّغيّرات على كافّة الأصعدة السّياسية، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة؛ ممّا يعني وجوب امتلاك الفرد لمهارات عالية المستوى في مختلف جوانب الحياة لتُمكنه من مواكبة هذه التّغيّرات، وتبرز أهميّة التربية الإسلاميّة للصّفين الرَّابِع والخامس كونها الأساس للتّعلّم وبناء وصقل شخصيّة الفرد؛ فما يتعلّمه الطّالب من المهارات الحياتية في المرحلة الأساسيّة يعدّ بنية راسخة تؤهّله لمواجهة تحديات العصر.

وفي دراسته حول واقع التّعليم والتّعلم في المرحلة الأساسيّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة وسبل التّحسين في ضوء خبرات بعض الدّول العالميّة والأقليميّة، أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني بوجود تحسين واقع عمليّة التّعليم والتّعلم في المرحلة الأساسيّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة اقتداءً بالدّول العالميّة والأقليميّة من خلال إجراء مزيد من الدّراسات العلميّة حول المهارات الحياتية لدى الطّلبة في المرحلة الأساسيّة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، 2018). كما وقد حدّدت الدّراسات التّربويّة العالميّة والعربيّة مدخل الدّمج لتعليم المهارات الحياتية، حيث ينطوي هذا المدخل على تعليم المهارات الحياتية بشكل صريح في أي منهج أو محتوى دراسي، باستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب التّدريس المتوّعة (عبد العظيم، 2016).

ومن خلال عمل الباحثة معلّمة صفوف ثلاثة أولى واختلاطها ببيئة المعلّمتين وقريبة من الطّلبة لوحظ وجود تدني بمفهوم المهارات الحياتية عند معظم الطّلبة لأسباب عديدة منها ضعف الاهتمام بمادة التربية الإسلاميّة لذا دعت الحاجة الى ضرورة تنمية مفاهيم المهارات الحياتية لرفع

مستوى العلاقات الاجتماعية لبن الطلبة والمعلمين وبين الطلبة انفسهم ومجتمعهم ، مما دفعها الى إجراء هذه الدراسة.

وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من المسائل البحثية ذات الأولوية القصوى من أولويات البحث العلمي لقطاع التربية والتعليم والتي تم اعتمادها من قبل المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا للأعوام (2011-2020) (Higher Council for Science & Technology, 2010).

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي وهو درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية الحيائية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية؟ وانبثق عنه الأسئلة التالية

حيث سعت الدراسة الحالية للإجابة عنها:

- 1- ما درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحيائية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية ؟
- 2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحيائية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر الجنس (ذكور / إناث)؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحيائية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس، و ماجستير)؟

4- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبيّة يعزى لمتغيّر الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)؟

أهمية الدّراسة

الأهمية النّظرية

تتضح أهمية الدّراسة الحالية من انسجامها مع أهداف من وزارة التربية والتّعليم في الأردن التي أكّدت على ضرورة تحديث الكتاب المدرسي، وتضمينه العناصر الأساسية التي تزود الطلبة بالمهارات الحياتية (وزارة التربية والتعليم الاردنية ، 2018)

ومما يعزّز أهمية الدّراسة في انها قد تسهم في تمكين الطلبة من الاستمرار بفعالية في عملية التّغيير، وعن طريقها يتمكّن الطلبة من تسهيل حياتهم باستخدام جميع إنجازاتهم في العمل في العملية التّعليمية، كما يعزّز تعليم المهارات الحياتية في المدرسة القيم الإيجابية لدى الطلبة، ويعمل على تلبية الاحتياجات المحددة لهم.

وتسمو أهمية الدّراسة في كونها تبحث في كتب التربية الإسلامية التي تعمل على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة، وتقوي إيمانهم بالخالق عزّ وجل، وتزرع في نفوسهم القيم الإيجابية، وتحثّهم على اتّباع مكارم الأخلاق في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتعمل على تربية الأجيال المتحصّنة بالفكر المعتدل والمستنير، وتحقّق الأمن والسّلام مع الذات ومع الأسرة والمجتمع والوطن.

كما نكتسب الدّراسة أهميتها من استقصائها لآراء المعلمين حول درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس للمهارات الحياتية في الأردن، لما لآرائهم من بالغ الأهمية في

تقديم التغذية الراجعة المطلوبة لبناء الكتب الدّراسيّة، كونهم الأكثر تعاملًا وتواصلًا مع الطّلبة، حيث يقضي معلّم التّربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس معظم وقته مع طلبته، ويستطيع مراقبتهم وملاحظة سلوكياتهم عن قرب، وتكون وجهة نظره هي الأكثر صدقًا وواقعيّة.

الأهميّة العمليّة

تكمن أهميّة الدّراسة الحاليّة في أنّها قد تكشف عن درجة مساهمة كتب التّربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين، و قد تفيد الدّراسة المعلّمين والمشرفين في توفير معلومات حول درجة مساهمة كتب التّربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة، كما وتعد الدّراسة الحاليّة من الدّراسات الحديثة على حد علم الباحثة في مجال تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة، و قد تلفت نظر الباحثين لدراسة موضوع تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من جوانب مختلفة؛ للوصول إلى دراسات أعم وأشمل تسهم في دعم الأدب النّظري، وبالتالي توفير مادة علميّة يمكن أن تثري المكتبة العربيّة الأردنيّة في هذا المجال.

كما تتبع أهميّة الدّراسة الحاليّة من إمكانيّة تقديم بيانات يستفيد منها صانعو القرار في وزارة التّربية والتّعليم وواضعو الكتب الدّراسيّة التّربية الإسلاميّة للصّفين الرّابع والخامس عند وضع كتب جديدة في المستقبل، وقدمت الدّراسة الحاليّة توصيات تعد تمهيدًا لإجراء المزيد من الدّراسات حول هذا الموضوع؛ ممّا يعد إضافة إلى الأدب النّظري.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: معلّمي اللصّفين الرّابع والخامس في الأردن.

الحدود المكانية: المدارس الحكوميّة التابعة لمديريّة تربية وتعليم لواء الشّونة الجنوبيّة.

الحدود الزمنيّة: تمّ تطبيق الدراسة الحاليّة خلال الفصل الدّراسي الثّاني من العام

2020/2019.

الحدود الموضوعيّة: كتب التّربية الإسلاميّة للصفّين الرّابع والخامس في لواء الشّونة

الجنوبيّة.

محدّدات الدراسة

تمّ تعميم نتائج الدراسة خارج المجتمع الذي أجريت فيه بناءً على:

- الخصائص السيّكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة وهي استبانة المهارات الحياتيّة.
- درجة تمثيل عينة الدراسة للمجتمع حيث تكوّنت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع وهم جميع معلّمي ومعلّمات التّربية الإسلاميّة للصفّين الرّابع والخامس في لواء الشّونة الجنوبيّة.
- مدى الموضوعيّة والدقّة في إجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التّربية الإسلاميّة

يعرّف النّجار (1995) التّربية الإسلاميّة بأنّها إعدادًا كاملاً للمسلم، من كافّة الجوانب، في

جميع مراحل النّمو، استنادًا للمبادئ والقيم والتّوجيهات الإسلاميّة، وطرق التّربية في الإسلام.

وتعرّف التّربية الإسلاميّة إجرائيّاً لأغراض هذه الدّراسة بكتب التّربية الإسلاميّة للصّقين الرّابع والخامس الأساسيّ التي تصدرها وزارة التّربية والتّعليم في الأردن، والتي زوّد بها الطّلبة في العام الدّراسيّ 2020/2019. (1440هـ / 2019م)

المهارات الحياتيّة

عرّف سارافانكومار (Saravanakumar, 2020) المهارات الحياتيّة بأنّها مجموعة قدرات متعلّمة وكفاءات تساعد الأشخاص على العمل والتّأقلم الجيّد مع البيئة التي يعيشون فيها، وتكوين السّلك الإيجابيّ الذي يمكنهم من مواجهة تحديّات الحياة اليوميّة.

وتعرّف المهارات الحياتيّة إجرائيّاً لأغراض هذه الدّراسة بمجموعة المهارات المتضمنة في كتب التّربية الإسلاميّة للصّقين الرّابع والخامس، والموضّحة في استبانة المهارات الحياتيّة المستخدمة في هذه الدّراسة ومجالاتها: (المهارات العقليّة، والمهارات الوجدانيّة، والمهارات الاجتماعيّة، والمهارات الاقتصاديّة، ومهارات الاتّصال التكنولوجيّ).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الحالي عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة،

والتعقيب على الدراسات السابقة، وفيما يلي توضيحاً لكل منها:

أولاً: الأدب النظري

ويشمل الموضوعات الآتية: التربية ومنهج مادة التربية الإسلامية، المهارات الحياتية، التطبيقات التربوية للمهارات الحياتية.

التربية ومنهج مادة التربية الإسلامية

يمثل النظام التربوي قاسماً مشتركاً بين المجتمعات الإنسانية، وتتعدد أهداف النظام التربوي في الأردن وتتضمن إنماء الطلبة وتطويرهم، وإعداد شخصية متوازنة للطلبة في مختلف الجوانب العقلية، والانفعالية، والجسدية، وتزويد الطلبة بالمهارات المعرفية ومهارات الاتصال والتكنولوجيا، ورفع مستوى التعليم، والإرتقاء بالمستوى التعليمي، والثقافي، والاجتماعي، والإرتقاء بالطلبة ليكونوا منتمين لمبادئ أمتهم النابعة من دين الدولة الرسمي وهو الإسلام (الحوالدة والزيودي، 2012).

كما تتبثق الفلسفة التربوية من الفلسفة الإسلامية، وتقوم على مبادئ وتوجيهات الإسلام، وترتقي بالطلبة لتحقيق الغاية التي خلق الإنسان من أجلها وهي عبادة الله الخالق عز وجل، سعياً لتحقيق الحياة الإنسانية المتكاملة للطلبة، وتنظيم حياتهم من خلال التطبيقات التربوية الفلسفة

الإسلامية، والتي تتّضح بالمنهج التربوي منهج التربية الإسلامية، وبتدريس مادّة التربية الإسلامية كمقرّر دراسي في المدارس (القحطاني، 2018).

أهمية مادّة التربية الإسلامية

تبرز أهمية مادّة التربية الإسلامية في عنايتها بمختلف نواحي شخصيّة الطالب الجسديّة، والعقليّة، والانفعاليّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، تبعًا للمنهج الإسلامي بمصادرها التي تتبع من الوحي والوجود، وتتقسم العلوم من هاذين المصدران إلى: أولاً: العلوم ذات المصدر الرّباني وهي العلوم المتعلّقة بالعقيدة والقيم، ومصدرها القرآن الكريم والسنة النبويّة، ثانيًا: علوم البحث في ظواهر الكون والحياة وهي العلوم الكونيّة التي يهتدي إليها الإنسان بمداركه (باشا، 2017).

كما تصل مادّة التربية الإسلامية بالطلّبة إلى أعلى مستويات الوعي والمسؤوليّة، ليتمكّنوا من مواجهة معضلات الحياة، وتزرع في نفوسهم حب الله عزّ وجل، والتقرّب لجلالته بالعبادات؛ لنيل رضا الخالق، وتغرس التربية الإسلامية احترام القرآن الكريم في قلوب الطلّبة وتوقيره، والالتزام بأوامره والابتعاد عن نواهيه (النّجار، 1995).

أهداف تدريس مادّة التربية الإسلامية

حدّد المركز الوطني لتطوير المناهج (2019) أهداف مادّة التربية الإسلامية كالآتي:

- تعزيز إيمان الطلّبة بالله عزّ وجل.
- تنمية القيم الرّوحيّة لدى الطلّبة.
- بناء شخصيّة الطلّبة المؤمنة التي تعي طبيعة المعرفة الدّينيّة ودورها في تكوين شخصيّة الطلّبة المتوازنة.

- تنمية قيم الاحترام لدى الطلبة كاحترام التنوع بين البشر، واحترام حقوق الإنسان.
- تعزيز قيم العمل وحب العمل لدى الطلبة.

مميزات التربية الإسلامية

أكد جرادات والشيخ (2017) أن التربية الإسلامية تمتاز بعدة مميزات منها ؛ التربية الإسلامية ربانية المصدر من الله عز وجل ، ثابتة الأسس لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمن والمكان والأشخاص ، مستمرة حتى إنتهاء الخليفة ،عالمية وليست فردية وصالحة لكل المجتمعات ولمختلف الأعمار والفئات ، شمولية لجميع جوانب الحياة البشرية: السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والصحية، والبيئية، والتعليمية، والاجتماعية، والشخصية ، متوازنة بشكل منقطع النظير بين الدنيا والآخرة، والجسد والروح، والتربية الإسلامية واقعية لا تنفصل عن الحياة الحقيقية.

أنواع التربية في الإسلام

حدّد جرادات والشيخ (2017) أنواع التربية في الإسلام كالاتي:

أولاً: التربية في الإسلام المنهجية وهي التربية المخطّط لها، لتتوافق مع جميع المستويات العقلية بشكل تدريجي يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، وتتم في الأسرة والمدارس.

ثانياً: التربية في الإسلام اللامنهجية والتي يتم اكتسابها بطريقة غير مقصودة ولا شعورية بالتقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين.

ثالثاً: التربية في الإسلام الذاتية وتتم من خلال قيام الطلبة بالممارسة والتجربة والمحاولة والخطأ والاختيار.

المهارات الحياتية

المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات المكتسبة من خلال التدريس والنشاطات والفعاليات العملية، والتي تمكن من التعامل بفاعلية مع المشكلات ومتطلبات الحياة اليومية، واكتساب السلوك التكيفي الإيجابي (وزارة التربية والتعليم الاردنية، 2007).

كما عرف الهيم (2012) المهارات الحياتية بأنها المهارات والاستعدادات والقدرات التي تساعد على التعامل مع المواقف المختلفة في الحياة بشكل إيجابي وفعال، وتختلف المهارات الحياتية من مجتمع لآخر، ومن فرد لآخر.

وتعرف المهارات الحياتية بأنها كل ما يتضمنه الأصل الشرعي الإسلامي من المعايير والمبادئ والقيم والمثل العليا، والتي تمكن من الحكم على مدى صحة ومناسبة الأعمال والسلوكيات والممارسات المادية والمعنوية (الغامدي، 2011).

وتعرف المؤسسة الوطنية للتعليم (National Learning Corporation, 2019) المهارات الحياتية بأنها مجموعة من القدرات تتمثل في السلوك التكيفي والإيجابي، والتي تمكن الطلبة من التعامل بفعالية مع متغيرات ومطالب وتحديات الحياة اليومية، وتصنف إلى أربعة مهارات كالاتي:
مهارات الإدارة، والمهارات الإدراكية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات العمل المشترك.

أهمية تدريس المهارات الحياتية

تساعد المهارات الحياتية الطلبة على تعزيز وتطوير وصقل شخصياتهم، وتمكنهم من معرفة وفهم قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم واتجاهاتهم المستقبلية، ليكونوا فاعلين ومنتجين في المجتمع الذي ينتمون له، كما وتسهم المهارات الحياتية في خلق ثقافة مدرسية أكثر إيجابية مع الطلبة الذين يدركون إمكانات قيادتهم الخاصة، وهم على استعداد للنجاح الآن وفي المستقبل، فكل طالب يمكن

أن يكون قائد إذا تلقى تدريس المهارات الحياتية في المدرسة، وتدرّب عليها، سيّما لما للقيادة من أهمية فغالبًا ما تكون قدرتنا على القيادة هي التي تحقق النّجاح (MacGregor, 2020)، حيث يحتاج الطّلبة لتعلّم الكثير من المهارات الحياتية ليتمكّنوا من تأدية أدوارهم في المجتمع، بحيث يؤدّون واجباتهم ويحصلون على حقوقهم ويتمتّعون بممارستها. لذلك يبرز دور المؤسسات التربوية كالمدراس والجامعات تطوير الكتب بما يتوافق مع المهارات الحياتية لكل مرحلة دراسية ولكل فئة عمرية (وزارة التربية والتعليم الاردنية ، 2007).

فالمهارات الحياتية تجمع بين عملية التّعلّم وممارسة نشاطات الحياة اليومية، حيث يتوجّب على المدرسة والأهل على توجيه الطّلبة وتعريفهم ورفع مستوى وعيهم بالعالم من حولهم، وتدريبهم على الاستقلالية وكيفية مواجهة المستقبل، من خلال ربط الدّروس في المدرسة بالحياة الواقعية للطّلبة، بحيث يتمكّن الطّلبة من رسم صورة للدّروس في حياتهم خارج المدرسة، والاستفادة من المهارات التي تمّ اكتسابها (Ministry of Education, 2018).

ولما للمهارات الحياتية من أهمية بالغة في تطوير شخصية الطّالب من جميع الجوانب، ولتأكيد النّظام التربوي على قيم الإسلام كإتقان العمل، والابتكار، والإبداع فيه، للإرتقاء بالأمة الإسلامية؛ فإنّ المهارات الحياتية تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم منهج دراسي للتربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية (باشا، 2017).

أهداف دمج المهارات الحياتية في المناهج

أورد المؤسسة الوطنية للتّعليم (National Learning Corporation, 2019) أهداف المهارات

الحياتية التي تسعى البرامج المقدّمة في المدارس لتحقيقها كالآتي:

- تنمية الشَّخصيَّة المتوازنة والمتكاملة بحيث تتناسب هذه المهارات احتياجات الطَّلبة المختلفة في كافة جوانب الشَّخصيَّة العقليَّة والوجدانيَّة والاجتماعيَّة.
 - رفع ثقة الطَّلبة بأنفسهم، وزيادة تقديرهم لذاتهم.
 - تمكين الطَّلبة من الشَّعور بالاعتزاز بأنفسهم وقوميتهم.
 - تَوْهّل الطَّلبة لتحمل المسؤوليَّة والعمل والإنتاج.
 - مساعدة الطَّلبة على التَّكيف والتَّأقلم مع متطلَّبات ومستجدَّات الحياة المعاصرة، والتَّفاعل الإيجابي مع المتغيِّرات المتسارعة من حولهم.
 - مواجهة تحديَّات العصر الحالي بسلوكات منطقيَّة وواعية وفاعلة.
 - تمكين الطَّلبة من إدارة المواقف في الحياة بفاعليَّة، وتزويد من قدرتهم على حل المشكلات بفاعليَّة.
- تزويد الطَّلبة بمهارات تمكَّنهم من استخدام التَّقنيَّات التَّكنولوجيَّة الحديثة، بشكل يؤهِّلهم للمنافسة عالميًّا في هذا المجال
- وتجدر الإشارة هنا (جوارنة، 2015) ان منهج التربية الاسلامية يُعنى منهج مادَّة التَّربية الإسلاميَّة بتنمية المهارات المختلفة في الحياة بشكل شامل وكامل؛ لما للمهارات من دور كبير في بناء قوَّة الأمة الإسلاميَّة، وتقدِّمها، وقدِّم منهج التَّربية الإسلاميَّة منهجًا لتعلُّم المهارة من البدء بتعريف الطلبة بنوع المهارة ، تدريب الطَّلبة على كيفيَّة أداء المهارة ، وال خلق الإرادة لدى الطَّلبة لتعلُّم المهارة واكتسابها وتمثُّلها في حياتهم ،و تشجيع الطَّلبة على المواظبة على تأدية المهارة المتعلِّم.

تصنيف المهارات الحياتية

صنّف سارافانكومار (Saravanakumar, 2020) المهارات الحياتية كالاتي:

مهارات التّعايش مع الذات: وتتضمّن الوعي بالذّات، وتقدير الذات، والتّكيّف مع المشاعر، والتّكيّف مع التّوتّر السّلبّي.

مهارات التّعايش مع الآخرين: وتتضمّن التّعاطف، والاتّصال الفعّال مع الآخرين، وحل النزاعات والصّراعات، وتكوين الصّداقات، والتّوكيديّة بالمقدرة على قول كلمة لا للتّعبير عن الرّفص.

مهارات اتّخاذ القرار الفعّال: وتتضمّن التّفكير النّقدي، والتّفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتّخاذ القرار.

كما صنّف الطويرقي (2017) المهارات الحياتية كالاتي:

المهارات العقلية - التّفكير النّاقّد وحل المشكلات: تشمل مقدرة الطّلبة على تحليل المواقف والخبرات والمعلومات بأسلوب منطقي، وتقييم القرارات التي يتم اتّخاذها على قيمهم وقيم الآخرين، وتحديد المشكلة بوضوح ووضع بدائل حل المشكلة والموازنة بين الإيجابيات والسّلبيات واختيار الحل الأنسب.

المهارات الوجدانية - التّكيّف والإدارة الذاتيّة: وتتضمّن تعرّف الطّلبة على مشاعرهم والاستجابة لها بشكل مناسب، والتّعبير عن الذات والمشاعر، والسيطرة على المشاعر والتّحكّم بها.

المهارات الاجتماعيّة: وتشمل المشاركة والتّعاون، واستخدام التّفاوض بدلا من العدوان للحصول على القبول في المجتمع، وتمثّل المعايير الاجتماعيّة لمنع الطّلبة من اتّباع السّلك المنحرف.

المهارات الاقتصاديّة: وتنطوي على معرفة الاتّجاه الصّحيح لمواجهة الضّغوطات الماديّة، وتنمية قيم العمل وخاصّة قيم العمل الجمعي لإنجاز أي مشروع بنجاح.

مهارات الاتصال: وتتضمن المقدرة على التعامل مع الآخرين والاتصال بهم بشكل إيجابي، ونقل الأفكار والمشاعر عبر مختلف وسائل الاتصال.

وأورد جلال (2015) تصنيفاً للمهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية كالآتي:

مهارات تتعلق بالجانب الروحي والتعبدي: وتتضمن حسن التفكير والتدبر في آيات الله المرتبطة بالكون، والإسهام في إعمار الكون، واستخدام الحواس فيما يعود على الطلبة وعلى مجتمعهم بالنفع والخير، بيان أن جميع العبادات والمعاملات التي يقوم بها الطلبة وفقاً للشريعة الإسلامية هي عبادة، وإدراك الطلبة أن رسالة الإسلام جاءت للبشرية جمعاء، ونبذ التطرف والعنف ورفض الأقوال الشاذة التي تدعو إلى ذلك.

مهارات تتعلق بالجانب الأخلاقي والقيمي: وتتضمن المحافظة على الهوية الأخلاقية والثقافية للأمة، واحترام الكبير والعطف على الصغير، واحترام الوالدين والبرّ بهما، واحترام مشاعر الآخرين وعدم السخرية منهم، وتحمل المسؤولية الشخصية والأخلاقية، واحترام التشريعات والنظم العامة السائدة في المجتمع.

مهارات تتعلق بالجانب الاجتماعي: وتتضمن التعامل الإيجابي مع المرأة، وتقدير أصحاب المهن،

وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ومساعدة الآخرين والإحسان إليهم، والاهتمام بحقوق الجار.

مهارات تتعلق بالجانب الاقتصادي: وتتضمن الوسطية في إنفاق المال، وتوحي الكسب الحلال،

وحسن الادخار والتوفير، وإتقان العمل وتجويده، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة،

وتحديد نمط الاستهلاك الصحيح، وبيان موقف الإسلام من الفقر.

مهارات تتعلّق بطرق استخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة: وتتضمّن التّعامل بإيجابية مع وسائل الاتّصال المختلفة، وتقنين استخدام وسائل التّقنية الحديثة والتّحذير من الإفراط في استخدامها، والاستفادة من وسائل التّقنية في خدمة النّفس والمجتمع، وبيان أحكام الإسلام في وسائل التّقنية.

التّطبيقات التّربويّة للمهارات الحيّاتيّة

تتّضح التّطبيقات التّربويّة للمهارات الحيّاتيّة كالآتي:

المهارات العقليّة: تنمية المهارات العقليّة لدى الطّلبة من خلال مساعدتهم في تطوير مهارة اتّخاذ القرار باستخدام استراتيجيّات تدريس متعدّدة، فيطلب المعلم من الطّلبة إعداد قائمة بجميع القرارات المهمّة التي سيّخذها خلال (10 إلى 15 سنة) قادمة من حياته كاختيار التّخصّص الأكاديمي في المرحلة الثّانويّة أو الجامعة، واختيار نوع العمل أو الوظيفة التي يرغب بالالتحاق بها، ومناقشة العوامل التي تشكّل هذه القرارات (الطويرقي، 2017).

المهارات الاجتماعيّة: تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى الطّلبة من خلال الأنشطة التي تتطلّب المشاركة والعمل الجمعي، وتدريبهم على إدارة النّقاش والحوار وطرح الأسئلة.

المهارات الاقتصاديّة: ينطوي إكساب المهارات الاقتصاديّة على تدريب الطّلبة على العمل والإنتاج وممارسة عمليّتي البيع والشراء وإعداد الميزانيّة والتّعرّف على أنواع الحرف والصناعات الموجودة في المدرسة.

مهارات الاتّصال: تتضمّن مهارات الاتّصال مهارات الاتّصال التّكنولوجي والتي يمكن تنميتها من خلال إكساب الطّلبة مهارة استخدام الحاسب الآلي عن طريق تعريفهم بأهميّته وخصائصه واستخداماته الصّحيحة والتّدريب العملي على استخدام المواقع الإلكترونيّة التّفاعليّة (عبد العظيم، 2016).

الدّراسات السّابقة ذات الصّلة

بعد الاطلاع على عديد من الدّراسات العربيّة والأجنبيّة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة، تمّ تصنيف هذه الدّراسات مرتّبة من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى بتروويك وبنيامين (Butterwick, & Benjamin, 2006) دراسة هدفت لتقصّي مدى توافر المهارات الحيائيّة في كتب التّعليم المهني في كولومبيا البريطانيّة، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (كتب التّعليم المهني)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، بيّنت نتائج الدّراسة نقص كبير في توافر المهارات الحيائيّة في كتب التّعليم المهني.

أجرى سعد الدين (2007) دراسة هدفت للكشف عن مدى تضمين المهارات الحيائيّة في مقرّر التكنولوجيا للصفّ العاشر في غزّة، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (597 طالبًا وطالبة)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام أداة تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا للصفّ العاشر وفق قائمة المهارات الحيائيّة، واختبار المهارات الحيائيّة، كشفت نتائج الدّراسة عن ضعف تناول محتوى مقرّر التكنولوجيا للصفّ العاشر للمهارات الحيائيّة، وتوافر المهارات الحيائيّة بالتّسلسل: مهارة حل المشكلات، تليها مهارة إدارة الوقت.

أجرى الشرفات (2009) دراسة هدفت لمعرفة مدى احتواء كتب العلوم على المهارات الحيائيّة للصفّوف الثلاثة الأولى في الأردن، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (كتب العلوم للصفّ الأوّل، والثّاني، والثّالث الأساسيّ)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام قائمة المهارات الحيائيّة، توصلت نتائج الدّراسة إلى درجة مناسبة من احتواء كتب العلوم

للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، وجاء ترتيب المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على التوالي: المهارات الصحية، تليها المهارات اليدوية، ثم المهارات الوقائية، ثم المهارات البيئية، وأخيراً المهارات الغذائية.

أجرت صايمة (2010) دراسة هدفت لتقصي المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الأساسي في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي) و (74 معلماً ومعلمة)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام قائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وأداة تحليل المحتوى، واستبانة المهارات الحياتية، كشفت نتائج الدراسة أن كتاب اللغة العربية جزأيه الأول والثاني يتضمّن المهارات الحياتية بمجموع (50%) من محتوى الكتاب، وأن تسلسل المهارات الحياتية على التوالي: المهارات اللغوية، ثم المهارات الحياتية الصحية، تليها مهارة صنع القرار وحل المشكلات، وأخيراً مهارة التعامل مع الذات.

أجرت الشوّا (Alshawa, 2011) دراسة هدفت لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب الرياضيات في الصف التاسع الأساسي في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي، تكوّنت عينة الدراسة من (98 طالباً وطالبة)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام استبانة المهارات الحياتية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب الرياضيات في الصف التاسع الأساسي هي: مهارات التفكير، يليه المهارات الحياتية الاجتماعية، ثم المهارات الحياتية النفسية، وأخيراً مهارات الاتصال.

أجرى مرسي وأنطون (2012) دراسة هدفت لتقصّي مدى توافر المهارات الحياتيّة في مناهج رياض الأطفال في سوريا، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (كتب رياض الأطفال)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام قائمة المهارات الحياتيّة، بيّنت نتائج الدّراسة أنّ المهارات الحياتيّة لمجال التّعلّم متوافرة بدرجة جيّدة، وأنّ المهارات الحياتيّة الشّخصيّة واتّخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسّطة، وعدم توافر المهارات الحياتيّة الاجتماعيّة، وتقدير الذات، وحل المشكلات، والاتّصال.

أجرى كلوب (2013) دراسة هدفت للكشف عن المهارات الحياتيّة المتضمّنة بمناهج العلوم للصفّ الرابع في فلسطين، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (كتب العلوم للصفّ الرابع)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام قائمة المهارات الحياتيّة، بيّنت نتائج الدّراسة أنّ توافر المهارات الحياتيّة المتضمّنة في كتاب العلوم جاء على النّحو الآتي: توافر مهارات المجال العملي اليدوي في المرتبة الأولى، تليه مهارات المجال الصّحي، ثمّ مهارات المجال البيئي، يليه مهارات المجال الغذائي، وأخيرًا مهارات المجال الاجتماعي.

أجرى الجماعين (2014) دراسة هدفت لمعرفة درجة توافر المهارات الحياتيّة في محتوى مناهج رياض الأطفال في المدارس الحكوميّة في الأردن، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من كتابي المنهاج الوطني التّفاعلي للأنشطة العمليّة للمعلّمة، وكتاب الأنشطة بالغة العربيّة للطلّبة، و (24 معلّمة)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وبطاقة ملاحظة، أظهرت نتائج الدّراسة أنّ أكثر المهارات الحياتيّة المتوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال هي المهارات الحياتيّة الدّهنيّة، تليها المهارات الحياتيّة العمليّة.

أجرى جلال (2015) دراسة هدفت لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية (الفقه-الحديث) المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتابي التربية الإسلامية الفقه والحديث للصف الثالث الثانوي)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام قائمة المهارات الحياتية، بيّنت نتائج الدراسة تضمين المهارات الحياتية المتعلقة في كتابي التربية الإسلامية الفقه والحديث بدرجة كبيرة، وعدم تضمين المهارات الحياتية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

أجرت مرتجي (2016) دراسة هدفت لتعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في فلسطين، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكوّنت عينة الدراسة من (160 معلّمًا ومعلّمة)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام قائمة المهارات الحياتية، أظهرت نتائج الدراسة أنّ توافر المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي جاء على النحو الآتي: توافر مهارات الجانب الروحاني في المرتبة الأولى تليه مهارات الجانب الثقافي ثم مهارات الجانب الوجداني وأخيرًا مهارات الجانب الإيماني.

أجرى الجازي وصالح (2016) دراسة هدفت لمعرفة درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، أوضحت النتائج أنّ تسلسل درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم كالآتي: المهارات الحياتية العقلية، تليها المهارات الحياتية الاجتماعية، ثم المهارات الحياتية العملية

اليديوية، وأخيرًا المهارات الحياتية الصحيّة، والغذائيّة، والوقائيّة والبيئيّة، ولم تضمّن المهارات الحياتية الانفعاليّة.

أجرى بارك (Park, 2017) دراسة هدفت للكشف عن المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا في كوريا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، أوضحت النتائج أنّ أكثر المهارات الحياتية في كتب العلوم هي المهارات الحياتية الذهنيّة، وأنّ أقل المهارات الحياتية في كتب العلوم هي المهارات العمليّة.

أجرى سيميو، كيروك، ثينجوري (Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017) دراسة هدفت للكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج المرحلة الثانوية في كينيا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (المعلمين)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام المقابلة ودليل المراقبة ودليل تحليل المستندات، بيّنت نتائج الدراسة درجة منخفضة لتوافر المهارات الحياتية في مناهج المرحلة الثانوية.

أجرى لي (Lee, 2017) دراسة هدفت لتقصّي مدى توافر المهارات الحياتية في كتب التعليم المهني في المدارس الثانوية في هونغ كونغ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتب التعليم المهني للمدارس الثانوية)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، بيّنت نتائج الدراسة توافر منخفض للمهارات الحياتية في مناهج التعليم المهني.

أجرى الحوامدة (2017) دراسة هدفت للكشف عن درجة مساهمة كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي العليا في محافظة جرش للعام الدراسي 2017/2018)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام الاستبانة، أوضحت نتائج الدراسة درجة مرتفعة لمساهمة كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح (بكالوريوس فأقل)، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير الجنس.

أجرى الصبيح (2017) دراسة هدفت لتقييم كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء المهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية لصفوف الرابع والخامس الأساسية في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع والخامس الأساسي)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام قائمة المهارات الحياتية، أشارت نتائج الدراسة إلى درجة مناسبة لتضمين المهارات الحياتية الاجتماعية، ودرجة متدنية لتضمين المهارات البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس الأساسية.

أجرى ديكسون وآخرون (Dixon, et al., 2018) دراسة هدفت لتحليل للمهارات الحياتية في المرحلة التأسيسية (الصفوف الثلاثة الأولى) في جنوب أفريقيا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عينة الدراسة من (كتب منهج المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة الأولى)، ولجمع معلومات الدراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، كشفت نتائج الدراسة عن ضعف منهج

المهارات الحياتية في المرحلة التأسيسية (الصفوف الثلاثة الأولى)، وأن التوجهات المعرفية غير واضحة.

أجرى السّوالمة (2018) دراسة هدفت لتعرّف على مدى تضمين مهارة اتّخاذ القرار في كتاب العلوم للصفّ الثالث الأساسي (الجزء الأول والثاني) في الأردن، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (كتاب العلوم للصفّ الثالث الأساسي)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى، كشفت نتائج الدّراسة عن درجة مناسبة لتضمين مهارة اتّخاذ القرار في كتاب العلوم للصفّ الثالث الأساسي.

أجرت أبو صبيعة والحديدي (2018) دراسة هدفت لمعرفة درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللّغة الإنجليزيّة من وجهة نظر معلّمي للصفّ السادس الأساسي في الأردن، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (322 معلّمًا ومعلّمة)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ استخدام قائمة المهارات الحياتية، أظهرت نتائج الدّراسة أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللّغة الإنجليزيّة للصفّ السادس الأساسي مرتفعة في مجال المهارات العقلية، ومتوسطة في مجال المهارات اليدوية العملية، ومنخفضة في مجال المهارات الاجتماعية، كما بيّنت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغيّر الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة.

أجرى النعيمات (2018) دراسة هدفت لمعرفة درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب اللّغة العربيّة من وجهة نظر معلّمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (80 معلّمًا ومعلّمة)، ولجمع معلومات الدّراسة تمّ

استخدام استبانة المهارات الحياتية، توصلت نتائج الدراسة إلى تغيب الكثير من مفاهيم المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وأظهرت النتائج درجة كبيرة لتضمين مهارات الاتصال والتواصل في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، ودرجة متوسطة لتضمين مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والمهارات الأكاديمية، والمهارات الحوارية.

أجرى يونج (Jeong, 2019) دراسة هدفت لمعرفة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية في كوريا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (كتب العلوم للمرحلة الأساسية)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية هي مهارات التفكير، وعدم توافر مهارات حل المشكلات.

أجرى شانج (Chang, 2019) دراسة هدفت لتقصي توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في كوريا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (كتب العلوم للمرحلة الأساسية)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية هي مهارات التفكير، وعدم توافر المهارات الاجتماعية التي تركز على الطلبة.

أجرى الدبس (2019) دراسة هدفت للكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب الفلسفة والعلوم الإنسانية للصف الأول الثانوي الأدبي في سوريا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (كتاب الفلسفة والعلوم الإنسانية للصف الأول الثانوي الأدبي)، ولجمع معلومات الدراسة تم استخدام قائمة المهارات الحياتية، أظهرت نتائج الدراسة أن تسلسل

توافر المهارات الحيائية في كتاب الفلسفة والعلوم الإنسانية كآلاتي: مهارات التفكير العليا، تليها مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، وأخيراً مهارات التعامل مع الذات، وإدارة المشاعر.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضمن التعقيب على الدراسات السابقة عقد مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف في المحاور الآتية: هدف الدراسة، ومكان إجراء الدراسة، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، ونتائج الدراسة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لتقصي درجة مساهمة كتب (مادة التربية الإسلامية) في تنمية المهارات الحيائية لدى الطلبة، وتتفق بهذا مع الدراسات (جلال، 2015؛ مرتجي، 2016).
وتختلف بهذا مع الدراسات (الشرفات، 2009؛ صايمة، 2010؛ كلوب، 2013؛ الدليمي، 2016؛ الجازي وصالح، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ الصبيح، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ السوّامة، 2018؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ النعيمات، 2018؛ الدبس، 2019؛ Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017; Lee, 2017; Dixon, et al., 2018; Chang, 2019; Park, 2017; Butterwick, & Benjamin, 2006; Alshawa, 2011; مختلفة غير التربية الإسلامية.

كما هدفت الدراسة الحالية لتقصي درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية (للصّقين الرابع والخامس الأساسي) في تنمية المهارات الحيائية لدى الطلبة، وتتفق بهذا مع الدراسات (كلوب، 2013؛ الصبيح، 2017).

وتختلف بهذا الهدف مع الدراسات (صايمية، 2010؛ مرسي وأنطون، 2012؛ الجماعين، 2014؛ جلال، 2015؛ الدليمي، 2016؛ مرتجى، 2016؛ الجازي وصالح، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ الأحمري، 2018؛ السّوالمة، 2018؛ السّوالمة، 2018؛ النعيمات، 2018؛ الدبس، 2019؛ Lee, 2017; Dixon, et al., 2018; Chang, 2019؛ 2019؛ Alshawa, 2011; Park, 2017; Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017; والتي طبقت على صفوف دراسية أخرى غير الصّفين الرّابع والخامس الأساسيين.

مكان إجراء الدراسة

أجريت الدراسة الحاليّة في الأردن وتتفق بهذا مع الدراسات (الشرفات، 2009؛ صايمية، 2010؛ الجماعين، 2014؛ الجازي وصالح، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ الصبيحين، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ السّوالمة، 2018؛ النعيمات، 2018؛ Alshawa, 2011). وتختلف بهذا مع الدراسات (مرسي وأنطون، 2012؛ كلوب، 2013؛ جلال، 2015؛ الدليمي، 2016؛ مرتجى، 2016؛ الدبس، 2019؛ Dixon, et al., 2018; Chang, 2019؛ Benjamin, 2006; Park, 2017; Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017; Lee, 2017; & Butterwick, والتي أجريت في دول مختلفة غير الأردن.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحاليّة المنهج الوصفي المسحي، وتتفق بهذا مع الدراسات (مرسي وأنطون، 2012؛ الدليمي، 2016؛ مرتجى، 2016؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ النعيمات، 2018).

وتختلف في المنهج المعتمد مع الدراسات (سعد الدين، 2007؛ الشرفات، 2009؛ صايمة، 2010؛ كلوب، 2013؛ الجماعين، 2014؛ جلال، 2015؛ الجازي وصالح، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ الصبيحين، 2017؛ السّوالمة، 2018؛ الدبس، 2019؛ Chang, 2019؛ et al., 2018; Benjamin, 2006; Park, 2017 ; Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017; Lee, 2017; Dixon, & Butterwick, والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

كما تختلف في المنهج المعتمد مع الدراسات (Alshawa, 2011) والتي استخدمت المنهج الارتباطي.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة الحالية من المعلمين والمعلمات وتتفق مع الدراسات (صايمة، 2010؛ الجماعين، 2014؛ الدليمي، 2016؛ مرتجى، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ الأحمري، 2018؛ النعيمات، 2018؛ Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017).

وتختلف في عينة الدراسة مع الدراسات (سعد الدين، 2007؛ Alshawa, 2011) حيث تكوّنت عينة الدراسة من الطّلبة.

وتختلف مع الدراسات (الشرفات، 2009؛ مرسي وأنطون، 2012؛ كلوب، 2013؛ جلال، 2015؛ الجازي وصالح، 2016؛ الصبيحين، 2017؛ السّوالمة، 2018؛ الدبس، 2019؛ Chang, 2019؛ et al., 2018; Benjamin, 2006; Park, 2017; Lee, 2017; Dixon, 2017).

حيث تكوّنت العينة من الكتب.

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية لجمع معلومات الدراسة استبانة المهارات الحياتية وتتفق بهذا مع الدراسات (سعد الدين، 2007؛ الشرفات، 2009؛ صايمة، 2010؛ مرسي وأنطون، 2012؛ كلوب، 2013؛ جلال، 2015؛ الدليمي، 2016؛ مرتجى، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ الصبيحين، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ الأحمرري، 2018؛ النعيمات، 2018؛ الدبس، 2019؛ (Alshawa, 2011).

وتختلف مع الدراسات (الجازي وصالح، 2016؛ السّوالمة، 2018؛ الدبس، 2019؛ 2019؛ Butterwick, & Benjamin, 2006; Park, 2017; Lee, 2017; Dixon, et al., 2018; Chang, استخدمت بطاقة تحليل المحتوى.

وتختلف بهذا مع دراسة (Simiyu, Kirwok, & Thinguri, 2017) التي استخدمت المقابلة ودليل المراقبة ودليل تحليل المستندات.

نتائج الدراسة

وتختلف بهذا مع الدراسات (الشرفات، 2009؛ صايمة، 2010؛ مرسي وأنطون، 2012؛ الدليمي، 2016؛ الصبيحين، 2017؛ السّوالمة، 2018) التي أظهرت درجة متوسطة لمساهمة الكتب المدرسية في تنمية المهارات الحياتية.

واختلف بهذا مع دراسات (سعد الدين، 2007؛ Thinguri, 2017; Dixon, et al., 2018؛ Butterwick, & Benjamin, 2006; Lee, 2017; Simiyu, Kirwok, & أظهرت درجة منخفضة لمساهمة الكتب المدرسية في تنمية المهارات الحياتية.

وتتفق بهذا مع دراسة (Alshawa, 2011) حيث جاء في الرتبة الثانية: (مجال المهارات الاجتماعية)، وجاء في الرتبة الأخيرة: (مجال مهارات الاتصال).

وتختلف بهذا مع الدراسات (الجماعين، 2014؛ الجازي وصالح، 2016؛ أبو صبيحة والحديدي، 2018؛ الدبس، 2019؛ Jeong, 2019؛ Chang, 2019؛ Park, 2017؛ Alshawa, 2011؛) حيث جاء في الرتبة الأولى: (مجال المهارات العقلية).

وتختلف بهذا مع الدراسات (مرتجى، 2016؛ Alshawa, 2011) حيث جاء في الرتبة الثالثة: (مجال المهارات الوجدانية).

وتختلف بهذا مع دراسة كلوب (2013) حيث جاء في الرتبة الأخيرة: (مجال المهارات الاجتماعية).

وتختلف بهذا مع الدراسات (الجازي وصالح، 2016؛ الدبس، 2019) حيث جاء في الرتبة الثانية: (مجال المهارات الاجتماعية).

وتختلف بهذا مع الدراسات (الدليمي، 2016؛ الحوامدة، 2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس.

وتختلف بهذا مع دراسة (الدليمي، 2016) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح (10 سنوات فأكثر).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في دعم الأدب النظري، وتحديد منهج الدراسة، وتطوير استبانة المهارات الحياتية، وفي مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات الحديثة - على حد علم الباحثة - بتناولها مادة التربية الإسلامية في الصّفين الرابع والخامس الأساسيين، في حين تناولت الدراسات السابقة مادة التربية الإسلامية في غير الصّفين الرابع والخامس.

وتميزت ايضاً بأنها أول دراسة تتناول معلمي التربية الاسلامية في لواء الشونة الجنوبية ولا سيما فيما يتعلق بالمناهج الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم، وتطبيق هذه الدراسة في عام 2020 حيث تعتبر من أحدث الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية في مادة التربية الاسلامية

- على حد علم الباحثة -

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يوضح هذا الفصل الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية، من حيث منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق واستخراج الثبات، والمعالجة الإحصائية، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مادّة التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس الأساسيين في المدارس الحكوميّة التابعة لمديريّة التربية والتعليم للواء الشّونة الجنوبيّة والبالغ عددهم (45 معلّمًا ومعلّمة).

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة والذي تكوّن من (45 معلّمًا ومعلّمة) من معلّمي التربية الإسلاميّة للصّفين الرابع والخامس في المدارس الحكوميّة في لواء الشّونة الجنوبيّة. والجدول رقم (1) يبيّن توزيع أفراد العينة تبعًا لمتغيّرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

الجدول (1)
توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب المتغيّرات

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	%26.7
	إناث	33	%73.3
	المجموع	45	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	36	%80.0
	ماجستير	9	%20.0
	المجموع	45	%100.0
الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	%51.1
	5 إلى 10 سنوات	8	%17.8
	أكثر من 10 سنوات	14	%31.1
	المجموع	45	%100.0

أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها تمّت الإجراءات الآتية:

- تطوير أداة الدّراسة وهي استبانة المهارات الحياتيّة كالآتي: مراجعة الأدب النظري والدّراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الحياتيّة مثل: (جلال، 2015؛ جوارنة، تهاني، 2015؛ الجازي وصالح، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018؛ الأحمري، 2018؛

التخاينة، 2018؛ الترك، 2019؛ الدبس، 2019؛ MacGregor, 2020؛ Corporation, 2019;

.(Thinguri, 2017; Cronin, & Allen, 2018; Dixon, ; National Learning et al., 2018

- صياغة فقرات الاستبانة بصورتها الأولى الملحق (1) وعددها (56) فقرة موزعة على (5) مجالات كالآتي: مجال المهارات العقلية وعدد فقراته (12)، ومجال المهارات الوجدانية وعدد فقراته (8)، ومجال المهارات الاجتماعية وعدد فقراته (15)، ومجال المهارات الاقتصادية وعدد فقراته (6)، ومجال مهارات الاتصال التكنولوجي وعدد فقراته (5).
- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، وبناءً على اقتراحاتهم تم دمج فقرتين، وحذف (8) فقرات.

- اعتماد سلم ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة على النحو الآتي: قليلة جداً (1 درجة)، قليلة (2 درجة)، متوسطة (3 درجات)، كبيرة (4 درجات)، كبيرة جداً (5 درجات).
- تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (46) فقرة موزعة على (5) مجالات يوضحها الملحق (3)، تتضح مجالات الاستبانة وعدد الفقرات في كل مجال في الجدول (2)

الجدول (2)

توزيع فقرات استبانة المهارات الحياتية وعدد الفقرات لكل مجال

عدد الفقرات	المجال
الفقرات من (1 إلى 12)	المهارات العقلية
الفقرات من (13 إلى 20)	المهارات الوجدانية
الفقرات من (21 إلى 35)	المهارات الاجتماعية
الفقرات من (36 إلى 41)	المهارات الاقتصادية
الفقرات من (42 إلى 46)	مهارات الاتصال التكنولوجي
(46) فقرة	المجموع الكلي

صدق أداة الدراسة

تمّ التّحقّق من صدق أداة الدراسة بطريقتين كالآتي:

الصدق الظّاهري: للتّحقّق من صدق الأداة (الصدق الظّاهري) تمّ عرضها على (8) من المحكّمين من أعضاء هيئة التّدريس في كليّة العلوم التّربويّة والموضّحة في ملحق (2) للتّأكد من وضوح الفقرات، وانتمائها للمجالات ، ودقّة الصّيغة اللّغويّة، حيث تمّ قبول الفقرات التي أوصى بقبولها (80%) من المحكّمين أو أكثر، وبذا تألّفت الاستبانة في صورتها النهائيّة من (46) فقرة والمبيّنة في الملحق (3).

ثانياً: صدق البناء

للتّحقّق من صدق بناء الأداة (صدق الاتّساق الداخلي) تمّ حساب قيم معاملات ارتباط (بيرسون) بين أبعاد الدّراسة، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرّجة الكليّة

المجالات	العقلية	الوجدانية	الاجتماعية	الاقتصادية	الاتصال التكنولوجي	الدرّجة الكليّة
العقلية	1	.866	.809	.811	.807	.921
الوجدانية	.866	1	.904	.843	.843	.953
الاجتماعية	.809	.904	1	.872	.787	.961
الاقتصادية	.811	.843	.872	1	.719	.913
الاتصال التكنولوجي	.807	.843	.787	.719	1	.873
الدرّجة الكليّة	.921	.953	.961	.913	.873	1

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية مرتفعة ودالة إحصائياً فقد تراوحت ما بين (0.72 - 1)؛ مما يعزّز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، ويؤكد مناسبة الأداة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة أخذ (20 معلماً ومعلمة) كعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (45 معلّم ومعلمة)، وتم استخراج معاملات الثبات بحساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية، والجدول (4) يبيّن معامل ثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات (التجزئة النصفية) على الدرجة الكلية وعلى المجالات الخمسة.

الجدول (4)

معامل ثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات (التجزئة النصفية)

المهارات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
العقلية	0.907	0.762
الوجدانية	0.898	0.831
الاجتماعية	0.971	0.925
الاقتصادية	0.912	0.945
الاتصال التكنولوجي	0.949	0.939
الأداة الكلية	0.982	0.953

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات ثبات أداة الدراسة مرتفعة، إذ بلغت الدرجة الكلية لمعامل ثبات (كرونباخ ألفا) (0.982) وبلغت (0.953) لمعامل ثبات (التجزئة النصفية)، مما يؤكد دقة ومناسبة الأداة للتطبيق على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

- الجنس وله فئتان (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، ماجستير).
- الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

المعالجة الإحصائية

- بغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
 - للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test).
 - للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).
 - تحديد المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وأبعادها والمبيّنة في الجدول (5).

الجدول (5)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية وتقديراتها

درجة المراعاة	المتوسط الحسابي
درجة قليلة جداً	(1.80-1)
درجة قليلة	(2.60-1.81)
درجة متوسطة	(3.40-2.61)
درجة كبيرة	(4.20-3.41)
درجة كبيرة جداً	(5-4.21)

إجراءات الدراسة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة تم الآتي:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- الالتقاء ببعض معلمي التربية الإسلامية بهدف توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالمادة .
- الاطلاع على تحليل مادة التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس الأساسيين .
- تطوير أداة الدراسة المكوّنة من (46) فقرة.
- التّحقّق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عيّنة الدراسة.
- الحصول على الموافقات الرّسميّة من الجهات المختصة لتطبيق أداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عيّنة الدراسة وعددها (45) معلّمًا ومعلمة .
- تحليل البيانات إحصائيًا.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم النّوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة كالتالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة على السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات

الاستبانة، وللاستبانة الكلية كلّ على حدة، وتوضّح النتيجة في الجدول (6):

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة مرتبة تنازلياً

رقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	المهارات الوجدانية	3.88	.630	1	كبيرة
3	المهارات الاجتماعية	3.85	0.68	2	كبيرة
4	المهارات الاقتصادية	3.82	0.69	3	كبيرة
1	المهارات العقلية	3.78	0.60	4	كبيرة
5	مهارات الاتصال التكنولوجي	3.51	0.93	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمهارات	3.79	0.61		كبيرة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّقين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية (3.79) وبانحراف معياري (0.61) وبدرجة مساهمة كبيرة، وأن أعلى المجالات هو (مجال المهارات الوجدانية) وبدرجة مراعاة كبيرة بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف المعياري (0.63)، وتلاه (مجال المهارات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف المعياري (0.68)، وأخيراً (مجال مهارات الاتصال التكنولوجي) بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف المعياري (0.93) وبدرجة مراعاة متوسطة وهو أدنى متوسط حسابي بين المجالات.

وفيما يتعلق بكل مجال على حده كانت على النحو الآتي:

المجال الأوّل (مجال المهارات العقلية)

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المراعاة لفقرات (مجال المهارات العقلية) كما يتّضح في الجدول (7):

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات العقلية) مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	الاستناد إلى حجج منطقية	3.91	.670	1	كبيرة
3	الحفظ بشكل جيّد	3.89	.710	2	كبيرة
8	تحديد الهدف والتخطيط له بشكل جيد	3.80	.760	3	كبيرة
9	الابتعاد عن السلوكات التي تؤدّي	3.80	.840	3	كبيرة

				إلى هدر الوقت	
كبيرة	4	.880	3.78	تفسير الظواهر بطريقة علمية	5
كبيرة	4	.790	3.78	تقسيم المهام الكبيرة الى مهام صغيرة	10
كبيرة	4	.900	3.78	إنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد	11
كبيرة	5	.800	3.76	اختيار حلا مناسباً للمشكلة	7
كبيرة	4	0.76	3.71	توظيف المعرفة السابقة	2
كبيرة	7	.830	3.67	التعبير عن الأفكار بأسلوب جيد	4
كبيرة	5	0.86	3.64	تكوين رؤية مستقبلية	12
كبيرة		.60	3.78	الأداء الكلي	

يبين الجدول (7) أن الفقرة السادسة التي تنص على "الاستناد إلى حجج منطقيّة" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.91) وانحراف معياري (0.67) وهي أعلى من المتوسط العام (3.783). وتلاها الفقرة الثالثة التي تنص على "الحفظ بشكل جيّد" وكان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.89) وانحراف معياري (0.71)، أما الفقرة (12) التي تنص على "تكوين رؤية مستقبلية" كان لها أقل وسط حسابي قدره (3.64) وانحراف معياري قدره (0.86) وهي أقل من المتوسط العام (3.783).

المجال الثاني: (مجال المهارات الوجدانية)

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المراعاة ل فقرات (مجال المهارات

الوجدانية) كما يتّضح في الجدول (8):

الجدول (8)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الوجدانية) مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	حب الله عزّ وجل ورسوله	4.22	.770	1	كبيرة
16	الخشوع أثناء قراءة القرآن الكريم	4.11	.830	2	كبيرة
19	الحث على مراقبة الله عزّ وجل في السرّ والعلن	4.02	.870	3	كبيرة
20	تعظيم شعائر الإسلام	3.98	.810	4	كبيرة
14	الثقة في النفس والاعتماد عليها	3.80	.870	5	كبيرة
15	التحكّم بالانفعالات	3.67	.800	6	متوسطة
18	الزهد في الدنيا مقابل إيثار الآخرة	3.67	.041	6	متوسطة
13	التعبير عن المشاعر بوضوح	3.58	.940	7	متوسطة
	الأداء الكلي	3.88	.63		كبيرة

يبين الجدول (8) أنّ الفقرة (17) التي تنص على "حب الله عزّ وجل ورسوله" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (4.22) وانحراف معياري (0.77) وهي أعلى من المتوسط العام (3.88). وتلاها الفقرة (16) التي تنص على "الخشوع أثناء قراءة القرآن الكريم" وكان لها أعلى وسط حسابي قدره (4.11) وانحراف معياري (0.83)، أمّا الفقرة (13) التي تنص على "التعبير عن المشاعر بوضوح" كان لها أقل وسط حسابي قدره (3.58) وانحراف معياري قدره (0.94) وهي أقل من المتوسط العام (3.88).

المجال الثالث: مجال المهارات الاجتماعية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المراعاة لفقرات (مجال المهارات

الاجتماعية) كما يتّضح في الجدول (9):

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الاجتماعية) مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	الافتداء بالرّسول محمّد صلى الله عليه وسلّم	4.16	.740	1	كبيرة
22	تقوية الصلّة بالله عزّ وجل	4.13	.760	2	كبيرة
21	تطبيق العبادات الإسلامية	3.98	.780	3	كبيرة
29	الحث على عمل الخير واحترام حقوق الآخرين	3.96	.850	4	كبيرة
26	التحلّي بالخلق الرّفيع	3.93	.890	5	كبيرة
25	تطبيق الآداب والالتزام بالتعليمات	3.89	.860	6	كبيرة
27	التّمييز بين الحلال والحرام	3.87	.870	7	كبيرة
24	الموازنة بين متطلّبات الدّنيا والآخرة	3.84	.800	8	كبيرة
30	تكوين صداقات جيّدة	3.84	.820	8	كبيرة
31	ممارسة العادات الاجتماعية الجيّدة	3.82	.860	9	كبيرة
28	ترسيخ قيم المشاركة	3.76	.860	10	كبيرة
32	التعبير عن الرّفص بطريقة لائقة	3.71	.730	11	كبيرة
34	التكافل الاجتماعي	3.67	.850	12	متوسطة
35	الحصول على الحقوق بطرق إيجابية	3.62	.910	13	متوسطة
33	مفاوضة الآخرين	3.58	.780	15	متوسطة
	الأداء الكلي	3.85	.68		كبيرة

يبين الجدول (9) أنّ الفقرة (23) التي تنص على "الاقتداء بالرّسول محمّد صلى الله عليه وسلم" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (4.16) وانحراف معياري (0.74) وهي أعلى من المتوسط العام (3.85). وتلاها الفقرة (22) التي تنص على "تقوية الصلّة بالله عزّ وجل" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (4.13) وانحراف معياري (0.76)، أمّا الفقرة (33) التي تنص على "مفاوضة الآخرين" كان لها أقل وسط حسابي قدره (3.58) وانحراف معياري قدره (0.78) وهي أقل من المتوسط العام (3.85).

المجال الرابع: مجال المهارات الاقتصادية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المراعاة لفقرات (مجال المهارات الاقتصادية) كما يتّضح في الجدول (10):

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال المهارات الاقتصادية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	المحافظة على الممتلكات العامّة والخاصة	3.96	.770	1	كبيرة
36	بيان طرق الكسب الحلال	3.87	.790	2	كبيرة
41	تجنّب الكسب الحرام	3.87	.870	2	كبيرة
38	إتقان العمل	3.84	.820	3	كبيرة
40	اتباع طرق الاستهلاك الصحيحة	3.71	.970	4	كبيرة
37	حسن الادّخار والتّوفير	3.67	0.80	5	متوسطة
	الأداء الكلي	3.82	.69		كبيرة

يبين الجدول (10) أن الفقرة (39) التي تنص على "المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.96) وانحراف معياري (0.77) وهي أعلى من المتوسط العام (3.82). وتلاها الفقرة (36) التي تنص على "بيان طرق الكسب الحلال" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.87) وانحراف معياري (0.79)، أما الفقرة (37) التي تنص على "حسن الأذخار والتوفير" كان لها أقل وسط حسابي قدره (3.67) وانحراف معياري قدره (0.80) وهي أقل من المتوسط العام (3.82).

المجال الخامس: مهارات الاتصال التكنولوجي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المراعاة ل فقرات (مهارات الاتصال التكنولوجي) كما يتضح في الجدول (11):

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة لفقرات (مجال مهارات الاتصال التكنولوجي) مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
45	بيان أحكام الإسلام في كيفية استخدام التقنيات التكنولوجية	3.67	.021	1	متوسطة
42	اكتساب الأسس والمعايير الأخلاقية لاستخدام شبكة الإنترنت	3.60	.940	2	متوسطة
44	التواصل مع المعلم وطلبة الصف في مجموعة عبر وسائل الشبكات الاجتماعية	3.44	.221	3	متوسطة
46	استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل إيجابي	3.42	.920	4	متوسطة
43	استخدام مستحدثات التكنولوجيا للتعلم الذاتي	3.40	.011	5	متوسطة
	الأداء الكلي	3.51	.93		متوسطة

يبين الجدول (11) أن الفقرة (45) التي تنص على "بيان أحكام الإسلام في كيقية استخدام التقنيات التكنولوجية" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.67) وانحراف معياري (1.02) وهي أعلى من المتوسط العام (3.51). وتلاها الفقرة (42) التي تنص على "اكتساب الأسس والمعايير الأخلاقية لاستخدام شبكة الإنترنت" كان لها أعلى وسط حسابي قدره (3.60) وانحراف معياري (0.94)، أما الفقرة (43) التي تنص على " استخدام مستحدثات التكنولوجيا للتعلم الذاتي" كان لها أقل وسط حسابي قدره (3.40) وانحراف معياري قدره (0.11). وهي أقل من المتوسط العام (3.51).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصنفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية يعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام

اختبار (t.test) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتوضح النتيجة في الجدول (12):

الجدول (12)

نتائج اختبار (t.test) لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في

تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة تبعاً لمتغيّر الجنس

المهارات	الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات العقلية	ذكور	21	3.72	.340	.3580	.7220
	أناث	33	3.80	.670		
المهارات الوجدانية	ذكور	21	3.74	.400	.9060	.370
	أناث	33	3.93	.690		
المهارات الاجتماعية	ذكور	21	3.78	.370	.4300	.670
	أناث	33	3.88	.760		
المهارات الاقتصادية	ذكور	21	3.74	.370	.4770	.6360
	أناث	33	3.85	.780		
مهارات الاتصال التكنولوجي	ذكور	21	3.55	.880	.1860	.8530
	أناث	33	3.49	.960		
الأداة الكلية	ذكور	21	3.73	.350	.4480	.6560
	أناث	33	3.82	.680		

يبين الجدول (12) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب

التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر

المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة يعزى لمتغيّر الجنس (ذكور / إناث).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، و ماجستير)؟
للإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (t.test)، وتوضح النتيجة في الجدول (13):

الجدول (13)

نتائج اختبار (t.test) لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المهارات	المؤهل العلمي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات العقلية	بكالوريوس	36	3.84	.610	.341	.1860
	ماجستير	9	3.54	.530		
المهارات الوجدانية	بكالوريوس	36	3.94	.570	.301	.200
	ماجستير	9	3.64	.800		
المهارات الاجتماعية	بكالوريوس	36	3.92	.640	.441	.1570
	ماجستير	9	3.56	.770		
المهارات الاقتصادية	بكالوريوس	36	3.85	.700	.640	.5250
	ماجستير	9	3.69	.680		
مهارات الاتصال التكنولوجي	بكالوريوس	36	3.53	.930	.300	.7650
	ماجستير	9	3.42	.990		
الأداة الكلية	بكالوريوس	36	3.85	.590	.241	.2210
	ماجستير	9	3.57	.68		

يبين الجدول (13) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، و ماجستير).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)؟

للإجابة على السؤال الرابع تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسئلة الاستبانة ككل، وتوضّح النتيجة في الجدول (14):

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	مستويات الخبرة	المهارات
.600	.853	23	أقل من 5	المهارات العقلية
.520	.733	8	5 – 10	
.680	.683	14	أكثر من 10	
.600	3.78	45	الكلي	
.600	.903	23	أقل من 5	المهارات الوجدانية
.810	.883	8	5 – 10	
.610	.853	14	أكثر من 10	
.630	3.88	45	الكلي	
.710	.823	23	أقل من 5	المهارات الاجتماعية
.710	.953	8	5 – 10	
.650	.843	14	أكثر من 10	
.680	3.85	45	الكلي	
.550	.863	23	أقل من 5	المهارات الاقتصادية
.740	.983	8	5 – 10	

.880	.673	14	أكثر من 10	مهارات الاتصال التكنولوجي
.690	3.82	45	الكلي	
.740	.703	23	أقل من 5	
.051	.453	8	10 - 5	
.131	.233	14	أكثر من 10	
.930	3.51	45	الكلي	
.570	.833	23	أقل من 5	الأداة الكلية
.660	.833	8	10 - 5	
.680	.713	14	أكثر من 10	
.610	3.79	45	الكلي	

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (14) وجود تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمستويات الخبرة.

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يتضح في الجدول (15):

الجدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق لمتغير الخبرة

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات العقلية	بين المجموعات	.2810	2	.1410	.3780	.688
	داخل المجموعات	5.6331	42	.3720		
	الكلي	5.9141	44			
المهارات الوجدانية	بين المجموعات	.0260	2	.0130	.0310	.969
	داخل المجموعات	7.3171	42	.4120		
	الكلي	7.3421	44			
المهارات	بين المجموعات	.1010	2	.0510	.1060	.900

		.4780	42	.06920	داخل المجموعات	الاجتماعية
			44	.17020	الكلية	
.568	.5730	.2800	2	.5600	بين المجموعات	المهارات
		.4890	42	.54120	داخل المجموعات	الاقتصادية
			44	.10121	الكلية	
.337	.1171	.9650	2	.9301	بين المجموعات	مهارات
		.8640	42	6.2783	داخل المجموعات	الاتصال
			44	8.2083	الكلية	التكنولوجي
.833	.1840	.0710	2	.1420	بين المجموعات	الأداة الكلية
		.3860	42	6.2261	داخل المجموعات	
			44	6.3681	الكلية	

يبين الجدول (15) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّنفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحيّاتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة؟

بلغ المتوسّط الحسابي لدرجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحيّاتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين (3.79) وبانحراف معياري (0.61) وبدرجة مساهمة كبيرة، وأنّ أعلى المجالات هو (مجال المهارات الوجدانيّة) وبدرجة مراعاة كبيرة وتلاه (مجال المهارات الاجتماعيّة) ، وأخيراً (مجال مهارات الاتّصال التكنولوجي) بمتوسّط حسابي وبدرجة مراعاة متوسطة وهو أدنى متوسّط حسابي بين المجالات، ويدل هذا على أنّ درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحيّاتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة كانت درجة كبيرة.

تفسّر هذه النتيجة بأهميّة مادّة التربية الإسلاميّة كونها تمثّل دين الدولة الرّسمي في الأردن وهو الإسلام، وتمثّل جانب من الثّقافة السائدة في الأردن، حيث يهدف النّظام التربوي في الأردن لإنماء الطّلبة وتطويرهم، وإعداد شخصيّة متوازنة للطّلبة في مختلف الجوانب العقليّة، والانفعاليّة، والجسديّة، وتزويد الطّلبة بالمهارات المعرفيّة ومهارات الاتّصال والتكنولوجيا، ورفع مستوى التّعليم، والإرتقاء بالمستوى التّعليمي، والثّقافي، والاجتماعي، والإرتقاء بالطّلبة ليكونوا منتّمين لمبادئ أمّتهم النّابعة من دين الدولة الرّسمي وهو الإسلام (الحوالدة والزيودي، 2012)؛ لذا اهتمّ القائمون على

منهاج وكتب التربية الإسلامية بربطها بالحياة العملية للطلبة من خلال تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

اتفقت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدراسات (جلال، 2015؛ الحوامدة، 2017).
بينما اختلفت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدراسات (الشرفات، 2009؛ صايمة، 2010؛ مرسى وأنطون، 2012؛ الدليمي، 2016؛ الصبيحين، 2017؛ السّوامة، 2018) التي أظهرت درجة متوسطة لمساهمة الكتب المدرسية في تنمية المهارات الحياتية.

واختلفت مع دراسات (سعد الدين، 2007؛ Dixon, et al., 2018؛ Kirwok, & Thinguri, 2017) التي أظهرت درجة منخفضة لمساهمة الكتب المدرسية في تنمية المهارات الحياتية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر الجنس (ذكور / إناث)؟

بيّنت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر الجنس (ذكور / إناث).

قد تفسّر هذه النتيجة بكون المهارات الحياتية هي مهارات يمكن إدراك مدى توافرها في كتب التربية الإسلامية بغض النظر عن الجنس ذكور أو إناث، ولكون جميع عينة الدراسة من المعلمين قد درسوا تخصص الشريعة في الجامعة فيستطيعون ذكوراً وإناًاً تمييز المهارات الحياتية المتوافرة في كتب التربية الإسلامية.

انققت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدراسات (الدليمي، 2016؛ الحوامة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبيّة يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس، و ماجستير)؟

بيّنت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبيّة يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس، و ماجستير).

تفسّر هذه النتيجة بدقّة ملاحظة معلّمي التربية الإسلامية للصّفين الرّابع والخامس لمدى توافر المهارات الحياتية في كتب التربية الإسلامية باختلاف مؤهلهم العلمي؛ وذلك لمدى توافق المهارات الحياتية المتضمّنة في استبانة الدراسة مع ما درسه معلّمي التربية الإسلامية في مرحلة البكالوريوس في الجامعة من مكونات الشريعة الإسلامية: العقيدة الصحيحة والأخلاق السامية، والشريعة بركنيتها العبادات والمعاملات (سلطان، 2013).

انققت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدراسات (الدليمي، 2016؛ الحوامة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018).

بينما اختلفت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدراسات (الدليمي، 2016؛ الحوامة، 2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)؟

بيّنت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية يعزى لمتغيّر الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

تفسّر هذه النتيجة بوضوح مدلولات المهارات الحياتية، وتوافقها مع موضوعات التربية الإسلامية، واتّصالها بواقع الحياة اليومية؛ ممّا أدى إلى سهولة تمييز وجودها في كتب التربية الإسلامية بغض النظر عن عدد سنوات خبرة المعلم.

اتفقت الدّراسة الحالية في هذه النتيجة مع الدّراسات (الدليمي، 2016؛ الحوامدة، 2017؛ أبو صبيعة والحديدي، 2018).

بينما اختلفت الدّراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة (الدليمي، 2016) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغيّر الخبرة لصالح (10 سنوات فأكثر).

التوصيات والمقترحات

تمت التوصية في ضوء نتائج الدراسة الحالية بما يأتي:

- زيادة فاعلية مساهمة كتب التربية الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية في الاردن والعالم العربي.
- تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في مختلف المواد الدراسية على مرّ المراحل الدراسية.
- توعية القادة التربويين والمعلمين بأهمية تدريس المهارات الحياتية.
- إعداد برامج تربوية لتدريب المعلمين على تدريس المهارات الحياتية باستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو صبيحة، منال والحديدي، محمود (2018). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. دراسات: العلوم التربوية، 45 (3)، 370-387.
- الأحمري، علي (2018). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- باشا، أحمد (2017). رؤى إسلامية في فلسفة العلم والتنمية الحضارية. الجيزة: دار روابط للنشر والتوزيع.
- البشري، قدريّة (2014). أخلاقيات مهنة التعليم. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- التخاينة، صهيب (2018). المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم. دراسات: العلوم التربوية، 45، 516-531.
- الترك، رنا (2019). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. دراسات: العلوم التربوية، 46، 631-650.
- الجازي، حصة وصالح، ريم (2016). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 43 (5)، 2141-2161.
- جرادات، محمد والشيخ، سارة (2017). الموجز في أصول التربية الإسلامية. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

جلال، محمد (2015). المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية (الفقه- الحديث) المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية، 46، 159-212.

الجماعين، رنا (2014). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

جوارنة، تهاني (2015). التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية. إريد: دار الكتاب الثقافي.

الحوامدة، بسمة (2017). درجة مساهمة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في تنمية مهارات الحياة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش، جرش، الأردن.

الحوالدة، تيسير والزيودي، ماجد (2012). النظام التربوي الأردني في الألفية الثالثة. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

داوود، أحمد والعدوان، زيد (2016). تطوير وحدتين دراسيتين في التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء الأنموذج التوليدي البنائي وقياس أثرهما في تحسين مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية. مجلة الدراسات التربوية - جامعة السلطان قابوس، 10 (1)، 146-165.

الدبس، هناء (2019). درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب الفلسفة والعلوم الإنسانية للصف الأول الثانوي الأدبي. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 41 (41)، 33 - 75.

الدليمي، حميد (2016). درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدليمي، طه (2016). تطوير وحدات دراسية من مناهج اللغة العربية والتربية الاجتماعية والوطنية في ضوء معايير حقوق الطفل وقياس أثره في تحسين المهارات الحياتية والتحصيلى لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. دراسات عربية وإسلامية، 7 (15)، 162-222.

سعد الدين، هدى (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّر التكنولوجيا للصفّ العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، فلسطين.

سلطان، صلاح (2013). المقاصد التربوية للعبادات. القاهرة: دار نهضة مصر للنشر.
السوّامة، عائشة (2018). مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم للصفّ الثالث الأساسي في الأردن (الجزء الأول والثاني). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (21)، 83-100.
السيد، مريم (2007). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 49، 103-141.

الشرفات، مقبل (2009). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
صايمة، سمر (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصفّ الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية: دراسة تحليلية تقييمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر (غزة)، غزة، فلسطين.

الصبيحين، عيد (2017). تقييم كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن في ضوء المهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 31 (4)، 619 – 640.

الطويرقي، نسيم (2017). تدريس مهارات الحياة. لندن: E-Kutub Ltd.

عبد العظيم، صبري (2016). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبيدات، هاني وطلافة، حامد (2013). نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 42 (3)، 1164-1153.

عسكر، ريم (2016). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 38 (23)، 89-55.

الغامدي، أماني (2017). أثر إستراتيجية قائمة على التطبيقات الحياتية لدمج تدريس العلوم والرياضيات في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25 (4)، 145-126.

الغامدي، ماجد (2011). المهارات الحياتية (رؤية إسلامية تربوية تطبيقية). الرياض: المؤلف.

القحطاني، نورة (2018). الأصول الفلسفية وتطبيقاتها التربوية. الرياض: العبيكان.

الكخن، أمين (2007). التطبيقات الحياتية للغة في كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. إربد للبحوث والدراسات، 11 (1)، 157-119.

- كلوب، عمر (2013). تصوّر مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، فلسطين.
- اللولو، فتحية (2006). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 59، 86 – 104.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2018). *واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول العالمية والأقليمية*. عمان: المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني.
- مرتجى، إيمان (2016). *المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- مرسي، منال وأنطون، كندة (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة الفتح*، 48، 355-373.
- المركز الوطني لتطوير المناهج، (2019). *الإطار العام للمناهج الأردنية*. عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج.
- النّجار، زغلزل (1995). *أزمة التّعليم المعاصر: وحلولها الإسلاميّة*. الرياض: الدّار الإسلاميّة للكتاب الإسلامي.
- النشوان، أحمد (2016). تحليل محتوى كتب اللّغة العربيّة بالمرحلة الثّانويّة في المملكة العربيّة السّعوديّة في ضوء المهارات الحياتيّة. *مجلة العلوم الإنسانيّة والإداريّة*، 9، 135 – 167.

- النعيّات، سميرة (2018). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحسين بن طلال، الطفيلة، الأردن.
- الهيّم، عيد (2012). مهارات الحياة: مفومها، وأهميتها، وأساليب تدريسها. مجلة القراءة والمعرفة، 131، 265-315.
- وزارة التربية والتعليم (2007). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية. عمّان: إدارة المناهج والكتب المدرسية بالتعاون مع مكتب اليونيسف.

Akfirat, N, and Kezer, F. (2016). A Program Implementation for the Development of Life Skills of Primary School 4th Grade Students. **Journal of Education and Practice**, 7(35), 9-16.

Alshawa, H. (2011). The Acquisition of Students' Life Skills through Computerized Mathematics Curriculum at Discovery Schools in Jordan. **Educational Sciences**, 38(1), 2483-2491.

Alzyodi, M. (2012). The role of telecommunication and information technology for the education development program towards knowledge economy in developing life skills among the students of public schools in Jordan. **The International Journal for Talent Development**, 3(2), 2522-3836.

Butterwick, S., and Benjamin, A. (2006). The Road to Employability through Personal Development: A Critical Analysis of the Silences and Ambiguities of the British Columbia (Canada) Life Skills Curriculum. **International Journal of Lifelong Education**, 25(1), 75-86.

Chang, J. (2019). Analysis of Inquiry Activity Types in the High School Life Science II Textbooks according to the 2015 Revised Science Curriculum. **KOAJ Korea Open Access Journals**, 47(1), 43-63.

Cronin, L., and Allen, J. (2018). An Investigation of the Relationships between the Teaching Climate, Students Perceived Life Skills Development and Well-Being within Physical Education. **Physical Education and Sport Pedagogy**, 23(2), 181-196.

Dixon, K., Janks, H., Botha, D., Earle, K., Poo, M., Oldacre, F., Pather, K. and Schneider, K. (2018). A critical analysis of CAPS for Life Skills in the Foundation Phase (Grades R–3). **Journal of Education**, 71, 7-23 .

Drexler, S., and Borrmann, B. (2012). Learning life skills strengthening basic competencies and health-related quality of life of socially disadvantaged elementary school children through the mentoring program. **Journal of Public Health** volume, 20,–149.

Farhady, A., Nooralizadeh, M., and Soodani, M. (2013). CoRelational Study on Social Adjustment and Life Skills in Iranian High Schools. **International Journal of Psychology and Psychiatry**, 1(1), 19-22.

Higher Council for Science & Technology. (2010). **Defining Scientific Research Priorities in Jordan for the Years 2011-2020**. Amman, Jordan .

Jeong, E. (2019). A Comparison of Inquiry Activities in Life Science I Textbooks according to the 2009 Revised and 2015 Revised Curriculum. **KOAJ Korea Open Access Journals**, 47 (1), 15-35.

Kaur, A. (2018). Perception of Teacher Trainees on the Inculcation of Life Skills among the Adolescent Students. **International Education and Research Journal**, 4 (8), 2454-9916.

Kazemi, R., Momeni, S., and Abolghasemi, A. (2013). The Effectiveness of Life Skill Training on Self-esteem and Communication Skills of Students with Dyscalculia. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 114, 863-866.

Kavga, A., and Papageorgiou, D. (2009). Evaluation of life skills in students of Nursing: a descriptive study. **International Journal of Caring Sciences**, 2(3), 135-141.

Kimberly, M., and Scott, W. (2016). Students' Perceptions of Life Skill Development in Project-Based Learning Schools. **Journal of Educational Issues**, 2(1), 91-114.

Lee, J. (2017). Curriculum reform and supporting structures at schools: challenges for life skills planning for secondary school students in China (with particular reference to Hong Kong). **Educational Research for Policy and Practice**, 16(1), 61–75.

MacGregor, M. (2020). **Leadership Is a Life Skill**. Tusculum: Spirit Publishing.

Ministry of Education. (2018). **Education Strategic Plan 2018 – 2022**. Amman: Ministry of Education.

Naeim, A. (2016). The role of life skills and self-efficacy in mental health among male students in High school. **International Journal of Medical Research and Health Sciences**, 5(7S), 118-126 .

National Learning Corporation. (2019). **Life Skills Counselor**. National Learning Corporation: New York .

Park, H. (2017). Analysis of the Life Science Inquiry Activities in the Elementary Science Textbooks under the (2009) Revised Science Curriculum. **KOAJ Korea Open Access Journals**, 45(1), 13-177.

Saravanakumar, A. (2020). **life Skill Education through Lifelong Learning**. North Carolina: Lulu Press.

Seevers, A., and Dormoders, T. (2015). Leadership Life Skills Development: Perceptions of Senior 4-H Yout. **Journal Extension**, 33(4), 421- 433.

Sweetow, P. (2019). **Student Life Skills**. USA: Independently Published.

Simiyu, S., Kirwok, E., and Thinguri, R. (2017). An Investigation of Secondary Schools' Readiness towards the Implementation of Life Skills Education: A Study of Trans- Nzoia County, Kenya. **IRA International Journal of Education and Multidisciplinary Studies**, 6(1), 9-30 .

Vernosfaderani, A. (2014). The Effectiveness of Life Skills Training on Enhancing the Self-Esteem of Hearing Impaired Students in Inclusive Schools. **Open Journal of Medical Psychology**, 3(1), 94-99.

Wipharat, S. (2019). Development of Electronic Learning Package for Mathematics Teachers to Integrate Life Skills in Mathematical Learning for Basic Education Students. **NRRU Community Research Journal**, 13(1), 97-110 .

الملحقات

الملحق (1) الصورة الأولى للاستبانة



تحكيم استبانة

سعادة الاستاذ/ الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية. والتي تهدف لاستقصاء درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية.

ولما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل التكرم بإبداء آرائكم حول وضوح الفقرات وانتمائها للمجال المقاس وإبداء ملاحظاتكم، كما نأمل التفضل بإضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات، أرجو العلم بأن الإجابة عن فقرات أداة الدراسة سوف تكون وفق سلم ليكرت الخماسي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المشرف الأكاديمي: أ. د الهام علي شلبي

الباحثة عائشة ابراهيم المجارحة

البيانات الشخصية للمحكم:

الإسم:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

التخصص:.....

جهة العمل(الجامعة/الكلية):.....

تحكيم استبانة المهارات الحياتية

الرقم	الفقرة						التعديل المقترح
	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
المهارات العقلية							
1							توليد أفكارًا متنوّعة
2							توظيف المعرفة السابقة
3							الحفظ بشكل جيّد
4							التعبير عن الأفكار بأسلوب الخاص
5							تفسير الظواهر بطريقة علمية
6							الاستناد إلى حجج منطقيّة
7							اختيار حلا مناسباً للمشكلة
8							تحديد الهدف
9							إدراك أهميّة الوقت
10							الابتعاد عن السلوكات التي تؤدّي إلى هدر الوقت
11							تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة
21							إنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد
13							التخطيط بشكل جيّد
14							تكوين رؤية مستقبلية

الرقم	الفقرة		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
المهارات الوجدانية										
15										التعبير عن المشاعر بوضوح
16										النّقة في النّفس
17										التحكّم بالانفعالات
18										الاعتماد على النّفس
19										الخشوع أثناء قراءة القرآن الكريم
20										حب الله عزّ وجل
21										حب الرّسول محمّد صلى الله عليه وسلّم
22										الرّهد في الدّنيا مقابل إيثار الآخرة
23										الحث على مراقبة الله عزّ وجل في السرّ والعلن
24										تعظيم شعائر الإسلام
25										تطبيق العبادات الإسلاميّة
26										تقوية الصّلة بالله عزّ وجل
27										الافتداء بالرّسول محمّد صلى الله عليه وسلّم
28										الموازنة بين متطلّبات الدّنيا والآخرة

الرقم	الفقرة		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
المهارات الاجتماعية									
29									تطبيق الآداب
30									الالتزام بالتعليمات
31									التحلي بالخلق الرفيع
32									تجنب الوقوع في المحظورات
33									التمييز بين الحلال والحرام
34									ترسيخ قيم المشاركة
35									الحث على عمل الخير
36									احترام حقوق الآخرين
37									تكوين صداقات جيدة مع الزملاء
38									ممارسة العادات الاجتماعية الجيدة
39									التعبير عن الرفض بطريقة لائقة
40									مفاوضة الآخرين
41									التكافل الاجتماعي
42									الحصول على الحقوق بطرق إيجابية

الملحق (2) قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة الأكاديمية	الإسم	الرقم
اليرموك	أصول تربية	أستاذ دكتور	عبد الحكيم حجازي	1
الشرق الأوسط	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مشارك	فواز شحادة	2
الأردنية	اللغة العربية وآدابها	دكتور غير متفرغ	محمد عايش	3
أكاديمية شارك	أصول التربية	مستشار تربوي	وائل هياجنة	4
الأنورا	مناهج وأساليب علوم	خبير تربوي	ياسر العطار	5
وزارة التربية والتعليم	أصول التربية	خبير تربوي	سلامة المزودة	6
وزارة التربية والتعليم	تكنولوجيا تعليم	دكتوراه	مكرم العلي	7
الكادر العربي لتطوير وتحديث التدريس	مناهج وأساليب تدريس	ماجستير	حسان بنات	8

الملحق (3) الصّورة النهائيّة للاستبانة



المعلم/ المعلمة.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: درجة مساهمة كتب التّربية الإسلاميّة للصفّين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبيّة.

والتي تهدف لاستقصاء درجة مساهمة كتب التّربية الإسلاميّة للصفّين الرّابع والخامس في تنمية المهارات الحياتيّة لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبيّة. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من قسمين، القسم الاول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والقسم الثاني: استبانة المهارات الحياتيّة ومكونة من (54) فقرة. يرجى الإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعيّة؛ حيث أنّها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة عائشة ابراهيم المجارحة

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

(يرجى وضع إشارة ✓ في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

() ذكر

() أنثى

2. المؤهل العلمي:

() بكالوريوس

() ماجستير

3. سنوات الخدمة:

() أقل من 5 سنوات

() 5 إلى 10 سنوات

() أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: استبانة المهارات الحياتية

الرقم	الدرجة					الفقرة
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
المهارات العقلية						
1						توليد أفكارًا متنوّعة
2						توظيف المعرفة السابقة
3						الحفظ بشكل جيّد
4						التعبير عن الأفكار بأسلوب جيد
5						تفسير الظواهر بطريقة علمية
6						الاستناد إلى حجج منطقية
7						اختيار حلا مناسبًا للمشكلة
8						تحديد الهدف والتخطيط له بشكل جيد
9						الابتعاد عن السلوكيات التي تؤدي إلى هدر الوقت
10						تقسيم المهام الكبيرة الى مهام صغيرة
11						إنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد
12						تكوين رؤية مستقبلية
المهارات الوجدانية						
13						التعبير عن المشاعر بوضوح
14						الثقة في النفس والاعتماد عليها
15						التحكّم بالانفعالات
16						الخشوع أثناء قراءة القرآن الكريم
17						حب الله عزّ وجل ورسوله
18						الزهد في الدنيا مقابل إثارة الآخرة

الدرجة					الفقرة	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					الحث على مراقبة الله عزّ وجل في السرّ والعلن	19
					تعظيم شعائر الإسلام	20
المهارات الاجتماعية						
					تطبيق العبادات الإسلامية	21
					تقوية الصلّة بالله عزّ وجل	22
					الافتداء بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم	23
					الموازنة بين متطلبات الدنيا والآخرة	24
					تطبيق الآداب و الالتزام بالتعليمات	25
					التحلّي بالخلق الرفيع	26
					التّمييز بين الحلال والحرام	27
					ترسيخ قيم المشاركة	28
					الحث على عمل الخير واحترام حقوق الآخرين	29
					تكوين صداقات جيّدة	30
					ممارسة العادات الاجتماعية الجيّدة	31
					التّعبير عن الرّفص بطريقة لائقة	32
					مفاوضة الآخرين	33

الدرجة					الفقرة	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					التكافل الاجتماعي	34
					الحصول على الحقوق بطرق إيجابية	35
المهارات الاقتصادية						
					بيان طرق الكسب الحلال	36
					حسن الادخار والتوفير	37
					إتقان العمل	38
					المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	39
					اتباع طرق الاستهلاك الصحيحة	40
					تجنب الكسب الحرام	41
مهارات الاتصال التكنولوجي						
					اكتساب الأسس والمعايير الأخلاقية لاستخدام شبكة الإنترنت	42
					استخدام مستحدثات التكنولوجيا للتعلم الذاتي	43
					التواصل مع المعلم وطلبة الصف في مجموعة عبر وسائل الشبكات الاجتماعية	44
					بيان أحكام الإسلام في كيفية استخدام التقنيات التكنولوجية	45
					استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل إيجابي	46